

ولما كان نوستر آدموس على فراش الموت سأله بعض أصدقائه وأقاربه : ولكن كيف تعرف ذلك حقيقة . . أنك تقول أشياء كثيرة لا نصدقها . فتقول أنك تقرأ السحب . . وتقول أنك تقرأ الماء . . وتدعى أنك تشم الأحداث . . وكثيراً ما قلت أنك ترى ذلك في نومك . . فما هي الحقيقة !

ويتقلب نوستر آدموس على فراشه ويقول : الميت لا يكذب . وأنا لا أكذب ولا وقت عندي لذلك . . اننى أقرأ ذلك على بيض الدجاج يوماً بيوم ! فكل بيضة مكتوب عليها أحداث اليوم . . والعام . . ما سيحدث للناس هنا ، وللناس في كل مكان !

ويحدث كل ما يتوقعه ولا يفهم الناس حقيقة ما يقول : ولكن الأيام والسنوات والقرون تؤكد صحة الذى رآه ولم يره أحد غيره !!